لجنة تعد الهيكل التنظيمي للمدن الصناعية

وزير الصناعة والمعادن يحضر إجتماع المجلس الوزاري للإقتصاد وعرض معامل للإستثمار

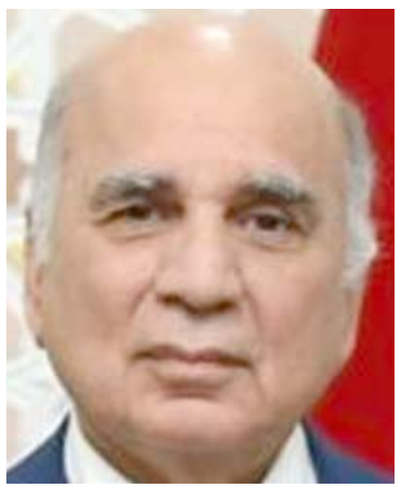
فؤاد حسين

صالح عبد الله الجبوري

عباس نصر الله محان

بغداد- الزمان

حضر وزير الصناعة والمعادن صالح عبد الله الجبوري أجتماع المجلس الوزاري للأقتصاد لمناقشة مواد الموازنة العامة للعراق للعام المقبل 2020.

وقال المكتب الاعلامي للوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس أن (المجلس عقد اجتماعه برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية فؤاد حسين وحضور وزراء النفط والتجارة والتخطيط والامين العام لمجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزي ورئيس الهيئة الوطنية للاستثمار ووكلاء بعض الوزارات ووفد من اقليم كردستان لمناقشة الموازنة العامة للبلاد للعام 2020 وعدد من الملفات والموضوعات التي تهم وزارات الدولة الاخرى واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها)،مؤكداً (سعي وزارة الصناعة والمعادن ممثلة بوزيرها لطرح المواضيع والقضايا التي تتعلق بالنشاط الصناعي العراقي واستحصال القرارات الحكومية لدعم وتعزيز الانتاج الوطني).

مدن صناعية

وترأس مستشار وزارة الصناعة والمعادن للتنمية عباس نصر الله محان الاثنين الاجتماع التكميلي للجنة اعداد الهيكل التنظيمي والنظام الداخلي لهيئة المدن الصناعية بحضور مدير عام الدائرة الادارية والمالية ديار خليل عبد الله ومدير عام هيئة المدن الصناعية عدنان ذياب غانم واعضاء اللجنة الفرعية وعدد من المختصين لمناقشة الهيكل التنظيمي والنظام الداخلي لهيئة المدن الصناعية بناء على ما جاء بقانون المدن الصناعية رقم 2 لسنة 2019واعداد الصيغة النهائية لاستحصال موافقة الوزير على ما جاء فيها تمهيداً لعرضها على مجلس شورى الدولة وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه سيتم بموجب الهيكل التنظيمي والنظام الداخلي تحديد الاقسام والشعب التي تتكون منها الهيئة وتحديد مهام كل قسم وكل شعبة ومن المؤمل عقد أجتماع لاحق خلال الاسبوع المقبل لغرض مراجعة الصيغة النهائية للنظام الداخلي والهيكل التنظيمي لهيئة المدن الصناعية لغرض استحصال الموافقات اللازمة لاقرارها)

وتواصل الشركة العامة للفحص والتأهيل الهندسي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن تقديم خدماتها المختلفة لصالح دوائر الدولة في مجالات أنشطتها وتخصصها الهندسي والاستشاري .

وأفاد مدير عام الشركة علاء الدين عبد الحسين علي في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس ان (قسم الورشة والصيانة الهندسية في الشركة انجز العقد الخاص بتاهيل وصيانة وتصليح محولة سعة 63 MVA لصالح محطة كهرباء الدبس الغازية في محافظة كركوك).

مؤكداً ان (هذا العمل يعد الاول من نوعه في العراق بأن تقوم شركة حكومية بتأهيل وتصليح وصيانة محولة 11/33/132 وادخالها الخدمة بجهود كوادرها الهندسية والفنية من ذوي الخبرة والكفاءة العالية).

مشيراً الى ان (من اهم اعمال الورشة المذكورة تصنيع الكرفانات والخزانات بكافة الاحجام والقياسات الخاصة بخزن الوقود والماء فضلاً عن تصنيع قطع الغيار والادوات الاحتياطية للخطوط الانتاجية للمعامل والمصانع ومحطات الكهرباء).

ولفت المدير العام الى (قيام كوادر قسم البحث والتطوير في الشركة باكمال اعمال مشروع تقييم أنبوب نفط خام بزركان / فاو حيث تم وضع اللمسات الاخيرة من خلال تثبيت نقاط الفحص على طول الخط البالغ 293 كيلو مترا باستخدام أحدث التقنيات في هذا المجال)،منوهاً بان (من مهام ونشاطات قسم البحث والتطوير التصميم والاشراف على جميع انواع محطات الحماية الكاثودية والخاصة بخطوط الانابيب والخزانات والهياكل الفولاذية وارصفة تحميل النفط لحمايتها من التآكل بسبب الرطوبة والتربة).

وكما تواصل شركة الزوراء العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن تجهيز دوائر الدولة بانتاجها من الغازات الطبية والصناعية .

وأفاد مصدر في الشركة بأن (موقع المنصور التابع للشركة يواصل تجهيز المستشفيات التابعة لوزارة الصحة بسائل الأوكسجين الطبي وبنقاوة عالية من (99,5 بالمئة الى 99,7 بالمئة) .

مؤكداً أستعداد الموقع لتجهيز سائل وأسطوانات الأوكسجين الطبي وباقي أنواع الغازات الصناعية وبالكميات المطلوبة ضمن المواصفات القياسية الخاضعة لجهاز التقييس والسيطرة النوعية).

وأشار المصدر الى (قيام موقع التحدي التابع للشركة وبالجهود الذاتية لشعبة التخطيط والدراسات / التدريب دورة تدريبية بعنوان (انظمة الكسح الرطب) للمدة من 17ولغاية 30 تشرين الثاني بمشاركة 40 منتسبا،مؤكداً (جهود الشركة وحرصها على إقامة الدورات العلمية لرفع المستوى العلمي والفني لمنتسبيها).

توقيع عقدين

وكشفت الشركة العامة للسمنت العراقية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن توقيعها عقدين مع شركة بارتنر تكنيك التركية لاستثمار معمل سمنت حمام العليل القديم والجديد ومعمل سمنت الفلوجة الابيض بعد مباحثات ودراسات بين الجانبين أستمرت لأكثر من ستة أشهر .

وأشار مدير عام الشركة حسين محسن الخفاجي في تصريح امس الى ان (شركة بارتنر تكنيك التركية من الشركات العريقة والرصينة في مجال صناعة السمنت ولديها أستثمارات بهذه الصناعة في عدة دول عربية واوربية ،مبيناً بأن شركته تعاقدت مبدئياً مع الشركة التركية قبل أحداث عام 2014 ولم تستكمل الإجراءات بسبب الأحداث التي مرت بالبلاد في حينها وقد تمت إعادة الأحالة على الشركة التركية بعد مباحثات ودراسات مستفيضة لضمان حقوق الطرفين).

مضيفاً أن (الشركة عرضت عدداً من معاملها الـ 18 كفرصة أستثمارية وفق قانون الشركات العامة المرقم 22 لسنة 1997 وشكلت بموجبه لجنة لدراسة العروض بعد اعلان الفرص الأستثمارية لتلك المعامل لإختيار أفضل العروض واختيار شركات رصينة فنية متخصصة بصناعة السمنت يمكنها النهوض بواقع هذه المعامل).

وأكد أن (الشركة العامة للسمنت العراقية تعتبر من الشركات الرائدة في مجال الاستثمار وقد حققت نجاحات في العديد من معاملها أهمها معمل سمنت كربلاء المستثمر من قبل شركة لافارج الفرنسية التي اوصلت المعمل الى طاقته الإنتاجية العقدية مع الالتزام بأدق معايير المواصفة والجودة في كافة المجالات من إدارة وإنتاج وتسويق ونوعية)،معلناً (عزم الشركة لإعادة جميع معاملها في المناطق المحررة وغيرها الى سابق عهدها والوصول بها الى طاقاتها العقدية بأقل الكلف وبأجود المواصفات للمساهمة في رفد الاقتصاد المحلي بمادة السمنت).

واضاف ان (معمل سمنت حمام العليل الجديد ينتج السمنت العادي ومعمل سمنت حمام العليل القديم الحدباء ينتج السمنت غير النمطي الخاص بآبار النفط بصنفيه B و G إضافة إلى سمنت تحشية السدود).

الزراعة تمنع إستيراد محصولي الشلغم والشوندر لوفرتها محلياً

المندلاوي لـ (الزمان) : شح القرنفل الأسود في بساتين ديالى

ديالى - سلام عبد الشمري

قال عضو مجلس ناحية مندلي حيدر المندلاوي لـ (الزمان) امس إن (انتاج التمور المعروفة بالقرنفل الاسود النادرة في بساتين مندلي كان شحيحا للغاية للموسم الحالي، على العكس من العام الماضي)، مبينا أن (اغلب انصاف أنواع التمور شهدت تراجعا في الإنتاج للسنة الحالية). واضاف المندلاوي، ان (سيد التمور العراقية والذي يعد من الاصناف النادرة، يبلغ سعر الكيلوغرام منه الآن 20 ألف دينار، وهو في تصاعد مستمر).

واشار عضو مجلس مندلي، الى ان (الناحية وبعض المناطق القريبة منها تشتهر تحديدا بوجود نخيل القرنفل الاسود ولكنها باعداد محدودة جدا، فيما تصل أسعار الفسائل في بعض الاحيان الى أكثر من نصف مليون للفسيلة الواحدة).

وأعلنت وزارة الزراعة عن منع استيراد محصولي الشلغم والشوندر للموسم الحالي من كافة المنافذ الحدودية وذلك في ضوء وفرة المنتج المحلي في الأسواق وطبقا للروزنامة الزراعية وحماية المنتج المحلي.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (استناداً إلى كتاب مجلس الوزراء لجنة الشؤون الاقتصادية المتضمن تخويل وزير الزراعة صلاحية فتح ومنع الاستيراد في ضوء وفرة وشحة المنتج المحلي، تقرر منع استيراد محصولي الشلغم والشوندر من كافة المنافذ الحدودية ابتداء من تاريخ 24 تشرين الثاني الجاري نتيجة عدم حدوث أي شحة في السوق او ارتفاع في اسعاره هذا الموسم. يذكر ان وزارة الزراعة قد منعت في وقت سابق استيراد 16محصولا زراعيا بالإضافة الى الدجاج والبيض والأسماك لوفرتها في الاسواق المحلية ودعما للفلاحين والمربين للنهوض بالاقتصاد الوطني)

تعفير بذور

وباشرت مديرية زراعة محافظة كربلاء بالتعاون مع دائرة وقاية المزروعات بحملتها المجانية لتعفير بذور الحنطة باستخدام (مبيد الراكسيل). وتهدف الحملة إلى مكافحة أمراض التفحم الذي يصيب محصول الحنطة وذلك بتعفير البذور قبل زراعتها استعدادا للموسم الزراعي 2019. وكانت مديرية زراعة كربلاء قد استلمت في وقت سابق 2948 كيلوغراما من مبيد الراكسيل الخاص بتعفير بذور الحنطة، وجرى توزيعها على الشعب الزراعية في عموم المحافظة وكل حسب حصته المقررة، كما ان الكمية الموزعة تكفي لتعفير 1965 طنا من بذور الحنطة .

ودعت المديرية الفلاحين والمزارعين إلى ضرورة تعفير البذور قبل زراعتها لحمايتها من أمراض التفحم والتي تسبب خسائر كبيرة في حال إصابة الحقل بها .

ومنعت وزارة الزراعة استيراد مادة العسل ومن جميع المنافذ الحدودية ابتداءا من امس، مشيرة الى أن عملية المنع جاءت نتيجة لوفرة المنتج محليا.

وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس (استناداً للصلاحيات المخولة لوزير الزراعة بمنع وفتح الاستيراد في ضوء وفرة وشحة المنتج الزراعي المحلي ووفقا لما جاء في كتاب مجلس الوزراء/ لجنة الشؤون الاقتصادية والذي نص على منع دخول السلع المشمولة بالمنع وفق الروزنامة الزراعية حصلت الموافقة على منع استيراد مادة العسل ومن جميع المنافذ الحدودية ابتداء من ٢٤ تشرين الثاني الجاري وأوضحت أن (عملية المنع جاءت نتيجة لوفرة هذا المنتج محليا والتي جاءت نتيجة الدعم الذي تقدمه الوزارة لمربي النحل من خدمات اسهمت في زيادة انتاجه وصولا الى الاكتفاء الذاتي ولأجل تشجيع المربين على الاستمرار في زيادة انشاء المناحل، فضلا عن الكميات المنتجة صدر هذا القرار).

حميد النايف

وتابع أن (سياسة الوزارة هي حماية المنتج المحلي من جانب وحماية المستهلك من جانب آخر ومن خلال تطبيق الروزنامة الزراعية، فضلا عن البيانات الواردة من مديريات الزراعة والتي تبين مدى وفرة اوشحة المنتج الزراعي المحلي)، مهيبا بـ (جميع المنافذ الحدودية بالالتزام بتنفيذ هذا القرار دعما لحماية المنتج المحلي).

وشددت الوزارة الاثنين، على منع استيراد 22 مادة زراعية لوفرتها محلياً. وقال المتحدث باسم الوزارة حميد النايف في بيان امس ان (الوزارة ونتيجة للدعم الذي قدمته للفلاحين والمزارعين سواء كان بالمستلزمات الزراعية بذور واسمدة ومبيدات وتقانات حديثة ولقاحات بيطرية من جانب، وحماية المنتج المحلي والادارة العلمية والفنية الصحيحة، فضلاً عن جهود الوزارة بتسليم مستحقات الفلاحين والمزارعين من قبل وزارة التجارة من جانب اخر، بالاضافة الى توفر الحصة المائية جميعها ساهمت في تشجيع الفلاحين والمزارعين على زيادة الانتاج الزراعي كماً ونوعاً والتي أفضت نتائجها بتوفير 19محصولاً نباتياً طوال العام. واضاف ان (هذه هي المرة الاولى التي تحدث في العراق نتيجة جهود الوزارة والدعم الحكومي ومنع الاستيراد وحماية المنتج المحلي والمحاصيل هي الطماطة والخيار والباذنجان واللهانة والقرنابيط والجزر والنبق والخس والذرة الصفراء والتمر والرقي والبطيخ والثوم والبصل الاخضر والشجر والرمان والشوندر والشلغم والعسل، فضلاً عن منتجات حيوانية هي بيض المائدة والدجاج الحي والدجاج المجزور الكامل اضافة الى الاكتفاء الذاتي من محصولي الحنطة والشعير).

الذكرى المئوية لتأسيس مدرسة سامراء الأولى

صرح تربوي شامخ 1919 - 2019

محمد صادق السامرائي
سامراء

مدرسة سامراء الاولى الابتدائية للبنين هي اول مدرسة قد تاسست في مدينة سامراء وتم تاسيسها في سنة 1919م وهي ام المدارس الرسمية كما اثبتت الوثائق وهي من اقدم مدارس سامراء .في بداية التاسيس لم تكن هناك بناية لها فتم تاجير احد الدور وهو دار السيد عبد الجبار الدهان البازي وكان يقع في الجهة الشرقية من ضريح الامام علي الهادي عليه السلام قرب المتحف وقيمة الايجار 360روبية عن كل سنة دراسية وتم الاتفاق مع دائرة المعارف العراقية وبين السيد عبد الجبار الدهان . بلغ عدد الطلاب حين تاسيسها حوالي احدى عشر طالباً ..تخرج منها شخصيات تسلمت مناصب سياسية و رياضية و فنية وغيرها .وفي سنة 1932م تم تخصيص قطعة ارض للمدرسة من قبل بلدية سامراء وبطلب من دائرة المعارف العراقية فتم ذلك وأسست البناية في سنة 1933م زار المدرسة معاون مدير معارف بغداد المرحوم هاشم الالوسي عندما زار المدرسة الاولى في /4اذار / 1933م وكان مديرها المرحوم الاستاذ محمد رشيد وكان عدد طلاب المدرسة 224طالب .

ومن الكوكبة الاولى التي تخرجوا منها الاستاذ الدكتور كمال السامرائي والذي يحمل التسلسل رقم 9 والعلامة الشيخ ايوب الخطيب والذي يحمل التسلسل رقم 160.بلغ عدد قيود المدرسة 45 قيد منذ تاسيسها.ومن الشخصيات المعروفة في سامراء والذين درسوا في هذه المدرسة . السيد كامل عكله ابراهيم مواليد 1932. السيد حميد عثعثه مواليد 1938. السيد طه حسين الهباد مواليد 1930. الاستاذ عبد المجيد الأمبل مواليد 1937. الشيخ قحطان يحيى السالم مواليد 1937 دخل مدرسة الاولى سنة 1945.

الاستاذ نجاح عبدالوهاب درس في المدرسة و والده عبد الوهاب العشعوشي من اوائل المعلمين فيها .ازهر محمود السالم مواليد 1935 .ابراهيم محمد الفيوز مواليد 1935. غافل مجيد الفتوح مواليد.1936سالم صالح احمد مواليد 1934. حاتم عزاوي خلف مواليد. 1932حامد ذياب الحمود مواليد 1937. تولى ادارة المدرسة 23 مديراً منذ تأسيسها ولحد الان وهم .

ابراهيم عمر الاعظمي من 1919 الى 1925. محمد رائف من 1925 الى 1926. عبد الكريم مصطفى افندي من 1926 الى 1930. عبد المجيد محمود خضر العاني من 1930 الى 1932. محمد رشيد رؤوف اليوسف من 1932 الى 1934. بد الجبار حسين السامرائي من 1935 الى 1936.

محمد عباس ابراهيم من 1936 الى 1937.

عبد المجيد راغب من 1937 الى 1937. احمد محمد الدبوني من 1937 الى 1938.

رشيد توفيق السامرائي من 1938 الى 1946

عبد الحميد عبد الوهاب البدري من 1946الى 1955. عبدالرزاق عبدالكريم البدري من 1955الى 1967. ابراهيم عثمان احمد الدوري من 1967 الى 1968. عبدالطيف عبدالرزاق الحسون من 1968 الى 1971.

احمد حمودي سلمان السامرائي من 1971 الى 1976. شاكر محمود حسين من 1976الى 1978. محمد امين عبدالمجيد عباس من 1978 الى 1982 . 1982خليل ابراهيم علي من 1982 الى . 1985محمد مهدي صالح من 1985 الى 1985. ابراهيم فتوح احمد من 1985الى 1996. فردوس ماهر مصطفى من 1996الى 2001. سليم لطيف شجاع من 2001الى 2005. مائد عباس علي من 2005ولحد الان .... وهذه دعوة الى وزارة التربية بالاهتمام بهذا الصرح التربوي الخالد الشاخص في مدينة سامراء ..

معلم في مدرسة سامراء الابتدائية

الهيئة التدريسية في المدرسة

خطورة القادم من الأيام

ثلاثون يوما مضت ، وحكومة عبد المهدي ، فضلت استخدام الرصاص الحي ، على ضمير الدولة الحي .. فعندما يقفز رقم الشهداء الى المئات ، والجرحى الى الآلاف ، وحكومة القناصين ، تراوغ ، وتنتهج سياسة الخداع والمماطلة والتسويف ، ولا يعلن رئيسها اي نية لتقديم استقالته ، فهذا يعني ان هذه الحكومة تسير بالبلاد والعباد ، نحو كارثة سيذكرها الأحفاد .

سقوط مئات الشهداء .. وجرح الآلاف من الشباب ،، يعني ان هناك امهات ، وآباء ، وأرامل ، وأيتام ..

ووجع عراقي ممتد من الفاو ، الى زاخو ، ومظاهرات وغضب وأهات ، سوف تلاحق القتلة من المسؤولين الى ابد الابدين .

وليعلم هؤلاء القتلة ، ان هناك استحقاقات قضائية ، ومحاكم دولية تنتظر المسؤولين منهم عن جميع الجرائم التي ارتكبت بحق المتظاهرين السلميين .

الملاحظ .. ان السلطة الغاشمة ، تحاول جاهزة الى تجريد الاحتجاجات من طابعها السلمي ، وجر الشباب الى مواقع المواجهات الدامية ، ولهذا السبب بدأ الشباب باستخدام الحجارة ، واذا استمرت استعراضات العنف والقوة المفرطة ضدهم ، ربما سيلجأ الشباب المنتفض الى استخدام الأسلحة وبكل أنواعها ، وتاسيس تنظيمات سرية مسلحة للدفاع عن النفس .

ان ساكيولوجية الجماهير التي تحدث عنها الفيلسوف الفرنسي غوستاف لوبون ، مازالت عصية الفهم على المسؤولين في الدولة العراقية ، من الذين لا يجيدون سوى فن الكذب ، والاستهلاك الاعلامي الرخيص .

ثلاثون يوما متواصلة ،، بالدم والغضب والشهادة ، وكأن شيئا لم يكن ، ويحسب من هو قابع في المنطقة الخضراء ، ان لونها لايزال اخضرا ، ولا يدري انها اصطبغت باللون الاحمر منذ الاول من تشرين ، وفي اول ساعة اطلق الرصاص الحي على المتظاهرين السلميين ، زيادة في الاعتقالات ، والملاحقات ، التي جعلت من الدولة الديمقراطية التي يتباهون بها ، أضحوكة امام العالم .

على مدى ثلاثين عاما ، استطاع الشباب ادارة معركة وجود باحسن ما يكون ، لقد اثبتوا للعالم انهم مستمرون في انتفاضتهم حتى تحقيق المطالب كاملة من دون كلل ، ولا ملل .. لا بل ان الاصرار على المطالب والجرأة على إظهار الحق ، قد أدهش العالم باسره .

في المقابل ،، امامنا حكومة مشتتة ، ومجلس نواب عاجز ، ورئاسات ثلاث منقسمة على نفسها .

ويبقى السؤال الاثير .. هل تستمر الحالة على هذا النحو الخطير ..؟

الثابت / نحن في مختبر كيميائي يتفاعل بشكل مستمر ، في الداخل والخارج ، وفيه الصامد والمهزوم ، المتيقن والمازوم ، وفي خضم هذا التفاعل ، تتفاعل ايضا ارادة المنتفضين ، وتزداد معنوياتهم ، وتتنوع اساليب مواجهاتهم ، وتتطور اجتهاداتهم .

والاهم .. في هذا الالتفاف الجماهيري الكبير المتزايد ، والروافد القادمة من القطاعات الشعبية ، والنقابات الوطنية ، والثانويات والجامعات الحكومية والاهلية ، وهذا ما نشاهده يوميا في سوح المظاهرات ، وخيم الاعتصامات ..&

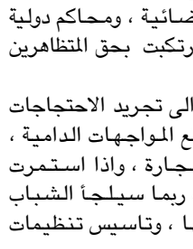

كاظم المقدادي
اسطنبول

سينتصر الشعب والفتح قريب

إن الأحداث والمآسي التي تعصف في الوطن العربي من شرقه إلى غربه، ومن شماله إلى جنوبه، تشهد أرخص من كرامة الإنسان العربي حتى ملأت الكأس وبددت الثروات، واليوم شعب برمته يرفض الذل والعبودية ويطالب بأسقاط النظام وتعديل الدستور وطرد السياسيين المنتفعين.

الشعب العربي استسلم لإرادتها وطغيانها، فوجئت بثورات الربيع العربي التي كان من أهم حسناتها أنها كسرت حاجز الخوف، وتمكنت من فكّ عقدته لدى المواطن العربي الذي بدأ يتكلم بصوت مرتفع مطالبا بإصلاحات اقتصادية وسياسية ديموقراطية تحرّره من قيوده، وتمنحه حقوقه في الحرية والكرامة الإنسانية.

غضب الشعب وحدثت الثورة، وقد جرف الطوفان الساسة المفسدين والمرتشين بعد أن طفح الكيل وغاب الاصلاح، حيث المواطنون واعون بحقوقهم وواجباتهم في منظومات تسهر على تسهيل الحياة والسير قدما بالدولة والمواطن، وفي احترام شامل لروح الدستور وحقوق الإنسان.

إن الشعب الغاضب والناقم على الأوضاع السياسية وانتشار الفساد وهدر الثروات وتهميش الشباب وهم الذين نددوا بالأداء الحكومي، وهم يطالبون اليوم بمحاكمة الفاسدين ومحاربة البطالة وتقديم الخدمات العامة، ومحاكمة المسؤولين الذين قتلوا المتظاهرين.

وهذه الصورة لا يبدو أنها ستتغيّر بين لحظة وأخرى، بسبب الحماس الذي يبديه بعض الساسة ، مهما كانوا صادقين في إعلانهم الحرب ضدّ الفساد.

وعلى مرور الأيام، تزداد الاحتجاجات والتظاهرات حتى طلبة المدارس والجامعات نزلوا الى ساحات التظاهر السلمي في عدة أماكن للاحتجاجات وبدأ الكل يتعاطف ويساند المتظاهرين، وهم يطالبون في الانتفاضة بتغيير الأنظمة السياسية، واحترام حقوق المواطن، وإتباع الحكم الرشيد، ومكافحة الفساد، وتحسين نوعية الحياة.

والاحتجاجات الشعبية السلميّة في شوارع المدن والقرى العربية دليل على أن إرادة التغيير بدأت بجدية ، ولن تتوقف هذه المظاهرات إلا بعد الحصول مطالبها وأهدافها، ولدعمها وتمكينها من الخلاص من الأنظمة الوراثية والشمولية التسلطية الفاسدة وتغيير الواقع وإنقاذ الشعب العربي من عبودية الحكام.

واليوم تدور في العراق التظاهرات والاحتجاجات قد تؤدي إلى لإصلاح في الحكومة وفي مكاحة الفساد المالي والسياسي، والعراق العظيمة تتقاسم الثروات التي سرقت المليارات من قوت الشعب العراقي، وأن الشعب الثائر الذي يؤمن بوطنها ويعاني المعاناة والظلم والاستلاب، يعتزم أن يبذل دمها ودموعها، روحها ونفوسها في سبيل الحياة الكريمة والحرية الإنسانية.

إن هذه الحركة هي حركة الشعب العراقي تهدف إلى الحداثة والحرية والكرامة والعدالة ، وإلى بناء المجتمع الحر الذي يزول فيه الإضطهاد القومي والتأخر الإجتماعي، ويتساوى فيه الأفراد تحت مظلة جماعية واحدة وهي مظلة القومية والديمقراطية والعدالة الإجتماعية.

إن الشعب العراقي هو شعب حي، له تاريخ مشرق في النضال، لا يساوم على تاريخه وحاضره.

ولا يساوم على عزته وكرامته، ومهما حاول السياسيون الطامعون، فإنه سينتصر عليهم ويهزمهم ويدمر إرادتهم العدوانية. فالجماهير المتكاتفة سبيكة وطنية صلدة، لا يمكن اختراقها واضعافها، بل انها تزداد قوة واقتدار مع نمو الحماس والاصرار، والاقدام على الحصول إلى أهدافها الإنسانية العادلة.

والشعب العراقي لا يريد إلا القضاء على الفساد والهدر في الدولة ومحاسبة الفاسدين واسترجاع مال الشعب المسروق ثم إلى مكافحة تفشي النفايات والأمراض وتلوث الغذاء والماء والدواء.

ولم يعد للشعب العراقي أمل إلا في انتهاء هذا النظام الفاسد.

فإن كتابات الجدران تقول، إن الشعب سينتصر، وأن الحياة الحرة الكريمة ستأكد قريبا، وإن الفساد سيتهاوي، وسشترق شمس الحرية الكرامة الإنسانية في العراق من جديد.

معراج أحمد معراج الندوي
merajjnu@gmail.com